

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ولا تذروا الجوزاء تعلوا عليكم ... ففي رأسها من وطء أسلافكم شдох) .
- (لأفواه أعدائي وأعين حسدي ... إذا جليت خائيتي الغص والفضخ) .
- (دعوها تهادي في ملاءة حسننها ... ففي نفسها من مدح أملاكها مدخ) .
- (يمانية زارت يمانين فأنثنت ... وقد جد فيها الزهو واستحكم الزمخ) .
- وقد بسط في الإحاطة ترجمة ابن خميس المذكور ومما أنشد له قوله .
- (سل الريح إن لم تسعد السفن أنواء ... فعند صباها من تلمسان أنباء) .
- (وفي خفقان البرق منها إشارة ... إليك بما تنمي إليها وإيماء) .
- (تمر الليالي ليلة بعد ليلة ... وللأذن إصغاء وللعين إكلاء) .
- (وإني لأصبو للصبا كلما سرت ... وللنجم مهما كان للنجم إصباء) .
- (وأهدي إليها كل يوم تحية ... وفي رد إهداء التحية إهداء) .
- (وأستجلب النوم الغرار ومضجعي ... قتاد كما شاءت نواها وسلاء) .
- (لعل خيالا من لدنها يمر بي ... ففي مره بي من جوى الشوق إبراء) .
- (وكيف خلوص الطيف منها ودونها ... عيون لها في كل طالعة راء) .
- (وإني لمشتاق إليها ومنبء ... ببعض اشتياقي لو تمكن إنباء) .
- (وكم قائل تفنى غراما بحبها ... وقد أخلقت منها ملاء وأملاء) .
- (لعشرة أعوام عليها تجرمت ... إذا ما مضى قيظ بها جاء إهراء)